(فباتوا لنا ضَيْفاً وبِتْنَا بنَعْمةٍ ... لنا مُسْمِعاتٌ بالدُّفوف وسامِرُ) .

(ولم نَقْرِهم شيئاً ولكنّ قَصْدَهم ... صَبُوحٌ لدينا مَطْلَعَ الشّمس حازرُ) .

(صَبَحْناهُم عند الشّروق كتائباً ... كأركان سَلْمَى شَبْرُها متواتر) .

(كأنّ نَعَامَ الدّو باضَ عليهمُ ... وأعْيُنُهم تحت الحبِيكِ جواحرُ) .

الحبيك في البيض إحكام عملها وطرائقها .

(من الضاربين الكَبْشَ يمشون مَقْدَماً ... إذا غَصّ بالريق القليلِ الحناجرُ) .

(وظنّ سَراةُ القومِ ألاّ يُقَتّلوا ... إذا دُعِيَتْ بالسّفْحِ عَبْسٌ وعامرُ) .

(ضربنا حَبِيكَ البَيْض في غَمْر لُجّةٍ ... فلم يَبْقَ في الناجين منهم مفاخرُ) .

(ولم ينجُ إلاّ مَنْ يكون طِمِرّه ... يُوَائلُ أو نَهْدٌ مُلِحّ مُثَابِرُ) .

(هوَى زَهْدَمٌ تحت الغُبَار لحاجبٍ ... كما انقضّ أقنَى ذو جناحين ماهرُ) .

(هما بطلان يَعْثُران كلاهما ... أراد رئاس السيف والسيف نادر) .

(ولا فضلَ إلا أن يكون جَراءةٌ ... وذُبيانَ تسمو والرؤوسُ حواسرُ) .

(ينوءُ وكفّا زَهْدَمٍ من ورائه ... وقد عَلِقتْ ما بينهن الأظافرُ)